

Royaume du Maroc  
Conseil National des Droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**11 et 12 Février 2012**

**11 و 12 فبراير 2012**

## في رواق مشترك بين مجالس الجالية والمنافسة وحقوق الإنسان، وهيأة الوقاية من الرشوة؛ الكتابات النسائية، الهجرة، مقهى الحقوق، الربيع العربي، التاريخ والذاكرة، والحكامة الجيدة

الأمريكية عند حصيللة الثورات التي هزت المنطقة العربية، بما يجمعها من قواسم مشتركة ويفرقها من أوجه اختلاف. كما سيحتضن الرواق كل صيغة برنامجا خاصا بالشباب لفائدة التلاميذ المؤسسات التعليمية من خلال حلقات تنشيط حول حقوق الإنسان والمواطنة والحكامة. كما سيتم تنظيم لقاءات حول مواضيع التاريخ، الإرشيف والذاكرة.

وسيشكل الرواق، الذي يحظى بدعم صندوق الإبداع والتدبير، مناسبة أيضا لعرض مجموعة غنية من أزيد من 2000 إصدار، سيطلع من خلالها رواد الرواق على كل إصدارات المؤسسات الشريكة، بالإضافة إلى المئات من المؤلفات في مجالات الهجرة وحقوق الإنسان والمواطنة والحكامة.

يذكر أنه في تصريح مشترك، أكد كل من السادة عبد السلام بوبرار وعبد العالي بنغفور وإدريس البريحي أن المؤسسات الأربعة الشريكة تسعى من خلال حضورها المشترك في هذه التظاهرة إلى الاحتفاء بمعبة رواد المعرض والعارضين بهذا التظاهرة الشعبية العريقة المخصص للاحتفاء بالثقافة والمواطنة.

إن الإقبال المتكثف الذي يشهده المعرض الدولي يعبر عن قناعة عامة ومشتركة مفادها أن، مستقبل البلاد إنما يتم بقاءه عبر التربية والمعرفة والإقبال على الكتاب والإبداع المحرر من كل القيود. لذلك فإن مؤسساتنا يجب أن تكون في الموعد مع هذا الوعي الشعبي المتنامي.



يشارك كل من مجلس الجالية المغربية بالخارج ومجلس المنافسة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وهيأة المركزية للوقاية من الرشوة برواق مشترك في فعاليات الدورة الثامنة عشر للمعرض الدولي للنشر والكتاب المنعقدة بمدينة الدار البيضاء من 08 إلى 19 فيفري 2012.

ويدير البرنامج، الذي وضعته المؤسسات الأربع، حول عدد من المحاور المؤطرة هي الكتابات النسائية، الهجرة، مقهى الحقوق، الربيع العربي، التاريخ والذاكرة، والحكامة الجيدة. إذ يشمل على نحو مائة من الأنشطة مابين لقاءات وتظاهرات وعروض أفلام وثائقية بالإضافة إلى تنظيم لقاء خاص بالشعر الحساني وكذا عرض مسرحي، وقد دعي للمشاركة في هذا البرنامج ونشطته نحو 250 مشاركا ومشاركة من المغرب ومن قرابة عشرين بلدا. هكذا، سيحتضن هذا الرواق المشترك، الذي يمدد على مساحة 400 متر مربع، لقاءات بين مندعات مغربيات عبر العالم وأخرى يلمن بالمغرب ومجموعة كبيرة من حلقات النقاش حول مقنضيات الدستور الجديد المتعلقة بحقوق الإنسان والحكامة الجديدة والديمقراطية التشاركية، بالإضافة إلى مؤامد مستديرة حول وضعية المهاجرين المغاربة في بلدان الإقامة فضلا عن محاضرات بلغتها رؤساء المؤسسات الأربعة.

من جهة أخرى، ستنظم لقاء سبنوتف خلاله باحثون وفاعلون من سوريا، اليمن، تونس، ليبيا ومصر وكذا من فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة

رواق مشترك وملصق مشترك

### **Laâyoune : journée d'étude sur le mécanisme d'EPU**

La Délégation interministérielle aux droits de l'Homme organise, samedi à Laâyoune, une journée d'étude sur le mécanisme d'Examen périodique universel (EPU) dans le domaine des droits de l'Homme.

Initiée en coopération avec le Conseil National des Droits de l'Homme, cette rencontre vise la promotion du processus participatif en matière de préparation des rapports nationaux relatifs aux droits de l'Homme et l'élargissement du dialogue avec les parties prenantes concernées, à savoir les départements gouvernementaux, les Institutions nationales, la société civile, les syndicats, l'université, les experts et les médias, indique un communiqué de la Délégation.



في أفق إحداث مجلس وطني للنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

## ندوة علمية حول ملاءمة مشروع القانون حول حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة مع مقتضيات الدستور والاتفاقية الدولية حول الإعاقة



البيات رصد أعمال الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لفائدة نحو 47 مشاركا يمثلون الجمعيات العاملة في ميدان الإعاقة بكل من المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا. وتندرج هذه الورشة التكوينية التي ستهتم بالية الرصد التي وضعتها منظمة النهوض بحقوق ذوي الإعاقة الهادفة إلى وضع نظام لرصد التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار مشروع "مناصرة الممول من طرف الاتحاد الأوروبي بشراكة مع منظمة الإعاقة الدولية بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج "استد"

نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان والتحالف من أجل النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة أمس الجمعة ندوة علمية بمراكش حول مشروع القانون 62-09 المتعلق بتعزيز حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة وملائمته مع مقتضيات الدستور والاتفاقية الدولية حول الإعاقة. هدف هذه الندوة تهدف من إغناء النقاش حول تنزيل مقتضيات الدستور الجديد المتصلة بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والوقوف عند مدى ملاءمة مشروع القانون رقم 62-09 المتعلق بتعزيز حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة مع الدستور ومع أحكام الاتفاقية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي صادق عليها المغرب سنة 2008.

إلى ذلك شكل هذا اللقاء فرصة لتعزيز النقاش حول إحداث مجلس وطني للنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟ من حيث مهامه وهيكلته والدور الذي يمكن أن يلعبه في رصد ومتابعة تفعيل الاتفاقية الدولية للأشخاص المعاقين؟ كما شكلت نتائج هذه الندوة مرتكزا للتقرير التمهيدي الذي ينبغي أن يقدمه المغرب خلال سنة 2012 للجنة المكلفة بتتبع مقتضيات الاتفاقية المذكورة وتضمن برنامج هذا اللقاء؟ الذي عرف حضور نحو 80 مشاركا يمثلون مختلف الفاعلين الوطنيين الحكوميين والجمعويين المعنيين بقضايا الإعاقة فضلا عن خبراء وفاعلين دوليين؟ عددا من المحاور الرئيسية تهم تقديم الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقراءة في مشروع القانون رقم 62-09 على ضوء مقتضيات الدستور والاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتقديم التجارب الدولية في ما يخص الآليات الوطنية لرصد وتتبع تفعيل الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بكل من إسبانيا وجنوب إفريقيا بالإضافة إلى سيناريوهات الآلية الوطنية للحماية والنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وسيلي هذا اللقاء تنظيم دورة تكوينية علمية من 11 إلى 15 فيفراير حول

**CNDH : rencontre nationale ce samedi à Rabat**

**«La réparation communautaire: état des lieux et perspectives»**

Une rencontre nationale sur «la réparation communautaire: état des lieux et perspectives» aura lieu ce samedi à Rabat, à l'initiative du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH).

Organisée en partenariat avec la Fondation de la Caisse de dépôt et de Gestion (CDG) et la Délégation de l'Union européenne au Maroc, cette rencontre a pour objectif d'établir le bilan des activités menées dans le cadre de ce programme et de réfléchir, à partir des expériences accumulées, aux perspectives de suivi de cette dynamique nationale, indique un communiqué du CNDH.

Plus de 140 acteurs du programme de réparation communautaire représentant les différents partenaires nationaux et internationaux ainsi que

les structures institutionnelles de gestion du programme (CNDH, Fondation CDG, Délégation de l'UE au Maroc, les associations porteuses de projets, des ONG et des experts) prendront part à cette journée d'évaluation de mise en œuvre du programme de réparation communautaire lancé en juillet 2007. Ce programme a pu, au bout de quatre années de mise en œuvre, faire émerger près de 130 projets dans les différentes régions concernées par le programme, à savoir Ouarzazate, Errachidia, Zagora, Figuig, Nador, Al Hoceima, Khénifra, Azilal, Tan-Tan, Tinghir, Midelt, Khémisset et Casablanca-Hay Mohammadi. Il s'articule autour de cinq axes prioritaires, à savoir le renforcement des capacités des acteurs locaux, la préserva-

tion active de la mémoire, les activités génératrices de revenu, la promotion des droits humains des femmes et des enfants et la protection de l'environnement. Ainsi, le CCDH, chargé du suivi des recommandations de l'Instance Equité et Réconciliation (IER), a mobilisé plus de 19 partenariats au niveau national et international.

Cofinancé par l'UE et le Gouvernement marocain, le programme de réparation communautaire est basé sur une philosophie de discrimination positive et a pu réhabiliter des régions ayant particulièrement souffert des violations graves des droits de l'Homme et a créé une véritable dynamique de mobilisation et d'adhésion des acteurs au niveau local et national.

## سفير الاتحاد الأوربي يبرز تميز التجربة المغربية في مجال جبر الضرر الجماعي

وذكر بأن المجلس شرع في متابعة تفعيل هذه التوصيات تنفيذاً للتكليف الملكي السامي من خلال اعتماد منهجية تستهدف ضمان جبر الأضرار الجماعية للمناطق التي تضررت جراء حدوث انتهاكات جسيمة بها، تحقياً للمصالحة المبنية على الاعتراف بمسؤولية الدولة والإنصاف وعملاً لاستعادة الثقة في الدولة ومؤسساتها من جانبها، أكد رئيس مؤسسة الرعاية لضحايا الإبداع والتدبير انس هوير العلمي أن حصيلة برنامج جبر الضرر الجماعي بعد أربع سنوات من انطلاقه تعتبر إيجابية بالنظر للنتائج المتحققة التي حطفتها لغاللة سكان المناطق المشمولة بهذا البرنامج.

وأضاف أن هذا البرنامج مكن من خلق دينامية محلية محددة انخرطت فيها مصالح الدولة ومتخوون وفاعلون جمعويون، تركزت على التناوب وإثبات السكينة المستهدفة، داعياً، في هذا السياق، إلى مواصلة دعم هذه الدينامية.

وبهذه المناسبة، قام المشاركون في هذا الملتقى بزيارة معرض لنتائج عملية تضم الأساس مواد طبيعية للتجميل ومنسوجات وزيابي وحلي من صنع نساء تلمدر من بعض المناطق المشمولة ببرنامج جبر الضرر الجماعي، تنتقد في إطار تعاونيات تتوخى تحسين مستوى عيشهن.

يذكر أن هذا الملتقى يتوخى التوقف عند حصيلة برنامج جبر الضرر الجماعي بعد أربع سنوات من العمل، وتعميق التفكير حول آفاق البرنامج انطلاقاً من التجربة التي تمت مراكمتها.

ومراعاة النوع، ساهمت في إعادة الاعتبار لمناطق عديدة ظلت لغزات طويلة تروية لتلطي والإرعار والإخفاء وموضوع تهميش وإقصاء. وأضاف أنه يحق للمغرب أن يعتز وهو يتلمس الآثار المترتبة عن تنفيذ هذه التوصيات والالتزامات، مستيراً إلى أن المجلس تمكن بفضل الشراكات التي عقدها من تعبئة موارد مائة قدرت بحوالي 102 مليون درهم مكنت من إنجاز 130 مشروعاً ماثلاً بالاقليم الثلاثة عشر المشمولة بالبرنامج، كما ساهم في خلق دينامية مهمة حوله وحول المناطق التي ينتمى إليها والتي كان من نتائجها تدخل الكثير من البرامج والمؤسسات في تنمية هذه المناطق.

وفي هذا السياق استحضرت البريبي التحديات التي كانت أمام المجلس على الصعيد الوطني والمتمثلة، بالأساس، في الاستجابة لانتقادات المناطق والمجموعات المعنية، والحفاظ على مستوى الدينامية المحلية وتطويرها وزيادة خبرتها، وإرساء فضاءات جديدة للحوار والتخطيط، وبناء نظام شفاف للحكامة في الاستجابة لطلبات العروض الخاصة بالمشايخ والتشريف والتقدير.

وأضاف أنه على المستوى الدولي كان المجلس مطالماً بالتحديد والإبداع لجعل التجربة المغربية إضافة نوعية للتجربة الدولية الحديثة في مجال جبر الضرر الجماعي سواء من حيث طبيعة المقاربات المتعددة أو البرامج المنجزة حتى تصبح نموذجاً يستفاد منه على الصعيد العالمي مؤكداً أن المغرب تمكن من رفع الخلل من هذه التحديات بفضل تضام جهود جميع الشركاء.

أكد السفير رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالمغرب إنكو لاندبورج، أول أمس السبت بالرياض أن برنامج جبر الضرر الجماعي بالمغرب، الذي بلغ مرحلة النضج، يعد تجربة فريدة وغير مسبوقة بالمغرب العربي.

وأضاف لاندبورج، في كلمة له خلال ملتقى وطني حول موضوع جبر الضرر الجماعي الحاصلة والإفاق، نظمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن البرنامج الذي فعل هذه التجربة ذات الطابع النموذجي على أرض الواقع اتخذ شكلاً محدداً تجاوزت العبد البريبي لتجرب الضرر، مبرراً أن المكتسبات التي حققتها المغرب ضللت في اعتماد منهجية تشاركية، وإحداث فضاءات للحوار، وعقد شراكات، وإنشاء هيئات تعنى بحقوق الإنسان في المناطق المعنية.

وبعداً عبر عن اعتزاز الاتحاد الأوروبي بالمشراكة في هذا البرنامج، أكد عزم الاتحاد على الاستمرار في مواكبة تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، خاصة على مستوى حفظ التاريخ والذاكرة باعتباره شفاً أساسياً في مسلسل جبر الضرر، مؤكداً بأن الاتحاد الأوروبي يواكب المغرب منذ عدة سنوات في التزامه من أجل تحقيق الانتقال الديمقراطي والتهوض بدولة الحق والقانون.

من جانبها، أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إيريس البريبي أن التجربة المغربية في مجال جبر الضرر الجماعي تشكل إضافة نوعية إلى تجارب لجان الحقيقة غير العالم كما قدمت من نتائج، مضيفاً أن هذه التجربة، التي ارتكزت على منهجية زاوجت بين المشاركة





محدث روني بوريكات من معتقلي تزاممات: لـ «الأحداث المغربية»

# «نتنظر الإنصاف والتعويض عن سنوات الاعتقال»

قضى رفقة أخويه علي وبايزيد حوالي سنتين من الاعتقال التعسفي في المعتقل السري "P.F.3" في نفس الفترة التي قضى فيها الكثير من المعتقلين فترات متروحة في نفس المعتقل السري الرهيب الذي كان يشرف عليه رجالات الجينرال الدليمي. والنقى في دهايزه بالمختفى قسرا والمجهول المصير، الحسين المانوزي، وأيضا العسكريين اعابو وشلاط ومزيق، الذين شاركوا في الانقلاب الأول بقصر الصخيرات. جاء إلى المغرب بناء على استدعاء من قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالرباط، للإدلاء بشهادته في قضية الحسين المانوزي المختفى منذ 29 أكتوبر 1972 لحظة احتضانه من تونس، بعد الشكاية التي تقدم بها كل من الحاج علي المانوزي وخديجة الشاوي، والدي الحسين المانوزي. وفي الجزء الأخير يكشف بوريكات عن علاقات أسرته بالقصر ورجالات الدولة المغربية، والتعويض الذي لم يتوصل سوى بجزء يسير منه، يجدد مطالبته بإنصافه هو وإخوته وجبر الأضرار التي تكبدوها بعد قضائهم سنوات رهن الاعتقال في غياب السجون السرية.



بوريكات إلى جانبه صورة للمانوزي

في البداية طلبوا منا رؤيتنا، ونحن تلقينا بهم لم أرع أبدا لحديثهم، وقالوا لنا أيضا تلقينا تعويضا من الملك. هل استرجعتم معتقلاتكم؟ لا أبدا، لم تكن تلك عقارات، كل مخازن المصانع كانت مكنوزة، وكانت لنا شركات مع أشخاص أظلمهم توفروا قبل مغادرتنا السجن، ولم نسترجع أي شيء. بالنسبة لتعويض جبر الضرر؟ لم نلق أي شيء. بعد الآن؟ نعم لحد الآن. هل قدمتم طلبا بذلك؟ لا. ولا أحد طلب منا ذلك. حين التقينا معهم قالوا لنا إن الحسن الثاني منح لكم مبلغا ماليا، لكن قلنا لهم إننا لم نناق أي تعويض،

كل شيء كان بيد الملك، هو من يقرر الرزج بأي كان في المعتقلات، حين كان أفتقير مسؤولا كان مولاي حفيظ هو نائبه، وعندما مات أفتقير أصبح مولاي حفيظ هو المسؤول وكان حينها وزير القصور والبرتكول، وغالبا حينما تحدث الملك مع الدليمي حول التقرير الذي قمت بإعداده أكيد أنه استشار مولاي حفيظ، وهذا الأخير جاءته الفرصة لينتقم منا.

كيف تم إطلاق سراحكم في تزاممات؟ بعد أن أخرجونا من تزاممات، نقلنا إلى أرمومو، وخصنا لفحص طبي، وبدؤوا يطلق سراحنا الواحد بعد الآخر، منهم من قضى بومين أو ثلاثة فأطلق سراحه، وخاصة من العسكريين، لكنني كنت مريضا جدا وكان معي أخي بايزيد، ثم أرسلت إلى المستشفى العسكري بالرباط، ولا أحد في علمه ذلك، فيما بقي أخي علي ينتظرننا في أرمومو. وبعدها قررنا إطلاق سراحنا، وكان حينها الرئيس «ميتران» قد راسل الملك يستفسره عن مصيرنا بعد أن سمع عن إطلاق سراح معتقلي تزاممات، وكان رد الحسن الثاني لمبعوث «ميتران» الذي التقفته فيما بعد أننا نخضع للعلاج بسبب تدهور حالتنا الصحية وسيتم إرسالنا بعد أن تستعيد عافيتنا.



بوريكات لحظة استيفائه في المطار (خاص)

قضية 18 سنة من الاعتقال، أنت وأخوتك ضحية من؟ أنا ضحية التنافس في الأعمال أولا، وثانيا مولاي حفيظ كان دائما في صراع مع أبي منذ البداية، وبقي المشكل إلى وفاته. أنت إذا تقول أنك ضحية المؤامرات التي تحيك في القصر؟ نعم. هل تكن لديك مداوة مع الحسن الثاني؟ لا. أكنت تنتظر منه أن ينظر إليك بعين الرحمة ويخرجك منكم كعائلة قريبة من القصر؟ نعم، نحن قدمنا خدمات للقصر، كنا عائلة ثرية جدا ولم يكن لدينا خلاف مع أي كان... هل نعمت أنك حضرت الملك لأبنا كاعتكاشاء جزء من حياتك في المعتقلات؟ لم أندم. رقم الهاتف التي عندها؟ نعم، لأنني كنت أعرف ما أقوم به، ولا أحد يفرض علي القيام بذلك، ولكن هل مولاي حفيظ يمكن أن يفهم ذلك، أكثر من ذلك كنا أسننا شركة لتكوير البترول، ذهب بايزيد إلى مكتب مولاي حفيظ وأخبره بالأمر، وكان مرات يمتحن أجرة، بل بدأت في إعداد معمل الصناعات الزيتية. أريد أن أشهد حينما وهو أن جميع المعتقلات السرية كان أوقفير والدليمي يبحثان من يشاءان إليهما لكن لا بد من موافقة الملك.

هل كنتم تعتقدون أيامكم هناك؟ عندما دخلنا تزاممات وجدنا المعتقلين في حالة يرثى لها، ومات منهم الكثير، وفعل أن يتقلونا إلى هناك أخرجونا أن الزنزان مات فيها معتقلون، ولماوا بفسلها تمهيدا لإحضار معتقلين جدد، ولم يتم إحضار سوى نحن الإخوة بوريكات، وبقيت الزنزان الأخرى فارغة.

هل كنتم مجتمعين في زنزانية واحدة؟ لا، كل منا في زنزانية، ووجدنا معتقلين آخرين تقريبا ثمانية أشخاص.

غادرت معتقل تزاممات بموجب العفو؟ نعم جازوا إلينا في المعتقل وأخرجونا أننا سنعاد، حققوا علينا الحراسة، وقالوا لنا إننا سنذهب من هنا، وحققوا لنا لسانا، لأنه كانت لدينا لحي طويلة.

كم قضيت في تزاممات؟ عشر سنوات ونصف.

متى تم الرزج بكم في ذلك المعتقل؟ ربما سنة 1981.

مع من التقيت هناك؟ كان العسكريون من مندبري انقلاب الصخيرات ومحاولة إسقاط الطايرة.

التقيت بالمعتقلين السياسيين؟ تزاممات كان عبارة عن بنايتين، كل منها يضم زنزان بها معتقلون.

وكان من بينهم أشخاص لم يتعاملوا معنا بشكل جيد، بل منهم من قال لنا أننا لا نستحق أي تعويض، وفكرت حتى في العراك معه (تخلي دار بوه)، غضبت كثيرا، فلا يحفل أن يزوج بنا في المعتقالات لسنوات ولا نستحق أي تعويض، وذلك الشخص المحامي الذي تحدثت عنه أعرفه جيدا.

١٢ هل قررت الإقامة في الخارج بإرادتك؟

لأنه ليست لدي جنسية مغربية، أنا فرنسي الجنسية.

١٣ هل تقدمت بطلب للحصول على الجنسية المغربية؟

لا

١٤ أصدرت كتابا حول سنوات الاعتقال، لم تتحدث فيه عن كل ما حدث، لماذا؟

تلك قصة أخرى، فأنا تحدثت عن كل شيء، لكن الناشر طلب مني إزالة مقاطع عديدة ليوافق على نشر الكتاب، وقلت بالأمر مكرها.

١٥ ما الذي لم يوافق عليه؟

حذف الكثير من الأمور، ومنها قضية مختطفي بن بركة وكيف زج بهم في معتقل «PF3»، وكيف تم اغتيالهم، وأمور أخرى على مولاي حفيظ، لأن الناشر قال لي إن الملك ضدقنا، ولا يمكن أن نسمح بنشر ما يمس به، وتحدثنا عن الدولة الفرنسية واتهمناها بتخاذلها وعدم اتخاذها ما هو ضروري بخصوص ملفنا.

ولأسف لم أجد أي ناشر آخر، ولذلك قبلت حذف كل المقاطع التي لم تعجبه.

١٦ وأين وصل ملف تعويضكم؟

كتبنا مرارا للملك محمد السادس، لكن دون أن نلقى أي رد، لأن الحسن الثاني قرر منحنا تعويضا، لم نلق منه سوى الخمس.

١٧ كيف ذلك؟

اتفقتنا مع الحسن الثاني عبر وسيط، وطلبنا الحصول على 50 مليون فرنك فرنسي لكل منا، أنا وإخوتي وأسي وأختي، لكن المحامون والوزراء الذين تكلفوا بالأمر قالوا لنا إن الأموال لا حق لهم، قلت لهم إن أختي لها الحق في التعويض لأنها تعذبت كثيرا في المعتقل بدورها إلى جانب والدتي، وحين سنوقع على الاتفاق في «جنيف» تلقينا عشرة ملايين فرنك فرنسي فقط، والحسن الثاني وافق على خمسين مليون فرنك فرنسي، وكان حينها إدريس البصري وزير الداخلية وطلب منه أن ينهي مشكلتنا بسرعة وبأي ثمن. ولقد توصلت بمعلومات من المخابرات الفرنسية وأخبرني أحد الأصدقاء منهم، أن الوزير الأول المغربي عبد اللطيف الفيلالي، كان حاضرا والوزير الأول الفرنسي و المحامي محمد التامصري الذي كلفه الملك بالقضية، وهم المسؤولون عن مصير بقية تعويضنا، وهذا في علم محمد التامصري، ووقعت أمور كثيرة وأم تستلغ الحصول على بقية تعويضنا، ولقد راسلت الملك الحالي لكن دون جدوى، وراسلت أيضا وزير العدل السابق.

١٨ هل طالبت بإنصافك؟

نعم، وأخبرته أن ملفنا لم يأخذ مجراه الصحيح، وطلبنا الملك بإنصافنا، وما زلنا ننتظر إيجاد تسوية لملفنا.

التهنئ